

مجلة يا بشرى

العدد الأول على بركة الله

سؤالك هو من هم حركة أنصار المهدي

التعريف بحركة أنصار
المهدي عليه السلام

٠١

الظن الخاطئ
في قول البعض
أن المهدي سيظهر
فجأة

٠٣

ضربة البقيق أول مسمار نعش في جنازة فتنة السراء

الحفاة العراة
يغادرون البنيان
المتطاولة

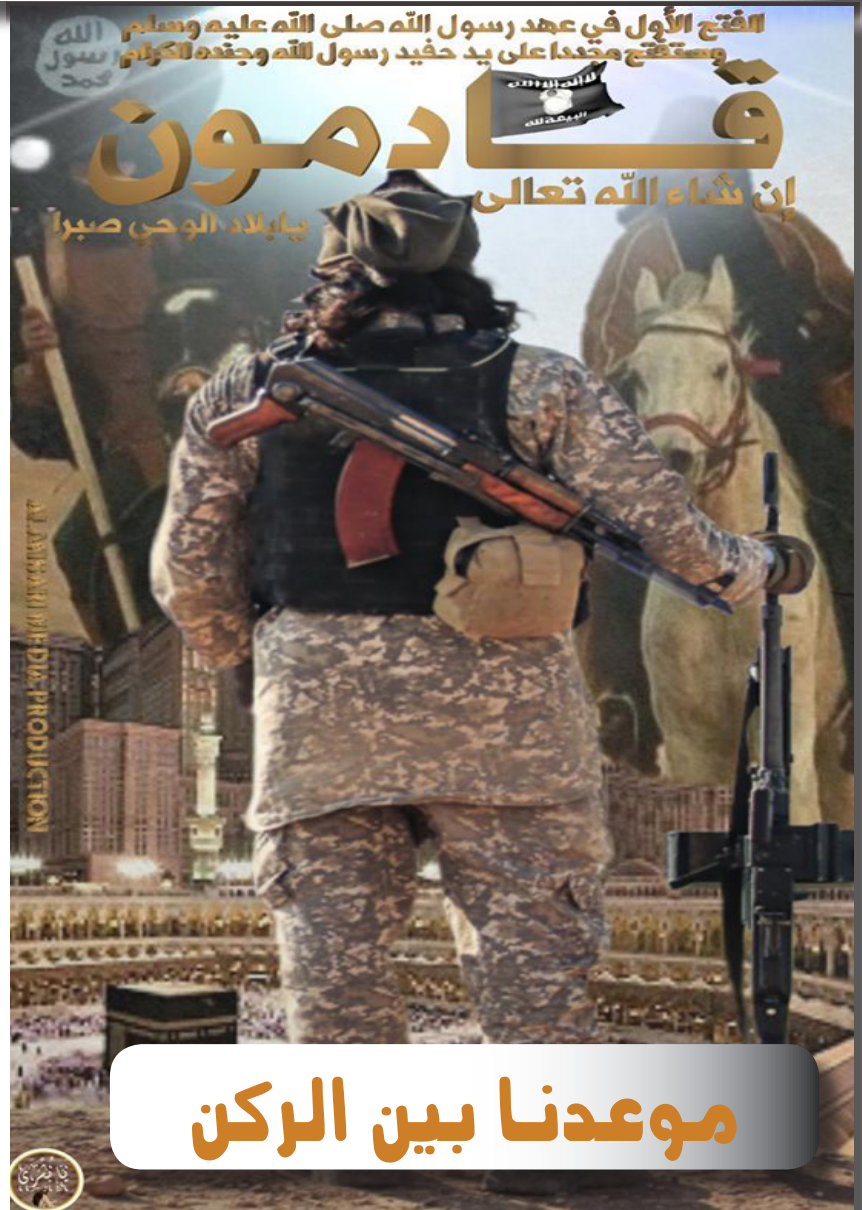
٠٤

خطة دعوية
سلسلة منشورات
بعنوان
خطة دعوية لنصرة
المهدي

٠٥

٠٩

تفسير آيات من كتاب المبين سورة الكهف من الآية ٠١ إلى الآية ٠٦



موعدنا بين الركن

رؤيا وبشريات بقرب ظهور
الإمام المهدي عليه السلام

سؤال وجواب مع مالك
أنا بايعت في مشروع بيعة العلماء لنصرة المهدي
ماذا بعد بيعة العلماء ؟

٠٧

نحن حركة أنصار المهدي محمد بن عبد الله عليه السلام

. نعمل للتمهيد لبیعة المهدي الذي بشر به النبي عليه الصلاة والسلام
كما تعلمون أيها المسلمون ان المهدي قد اقترب ظهوره وذلك من خلال استقراء الأحاديث النبوية ومتابعة مايجري
على الواقع ومايشهده من مقدمات و اشارات تدل على ذلك ، وايضا تواتر الرؤى المنامية من كثير من الصالحين
. التي تدل على ارهاصات ظهور المهدي عليه السلام وقرب بيعته بين الركن والمقام

وعليه فقد قام مجموعة من العلماء الربانيين بهذه المهمة بعد توكل على الله وعمل بالاسباب المتاحة وذلك عملا
بحديث ابن مسعود ، عن عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه قال : إذا انقطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن
خرج سبعة رجال علماء من أفق شتى على غير ميعاد يبايع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا حتى
يجتمعوا بمكة فيلتقي السبعة فيقول بعضهم لبعض ما جاء بكم ؟ فيقولون جننا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي أن
تهدأ على يديه هذه الفتن وتفتح له القسطنطينية قد عرفناه باسمه واسم أبيه وأمه وحليته فيتفق السبعة على
. ذلك فيطلبونه فيصيبونه بمكة رواه نعيم بن حماد في الفتن

وإليكم البنود التالية الرئيسية



١- المهدي حي يرزق ؟ نعم

٢- هل هناك من تنطبق عليهم الصفات ؟ نعم

٣- هل بينهم من هو مرجح انه هو ؟ نعم

٤- هل ذلك يقينا ؟ لا

٥- هل ندعوا لمن لسنا متيقنين له ؟ لا حتى الان

فتنحن الان في مرحلة نشر العلم الشرعي ليعلم

الجميع صفاته كلها الزمانية والمكانية والشخصية حتى اذا خرج و طابقنا الصفات قبلناه ورفضنا كل الاتهامات
التي ستكال إليه بالارهاب و التطرف .. فنكون من الثابتين حينها ياذن الله تعالى ، وكل هذا ليس بشكل منفرد ،
بل كلنا خلف عالم بشأنه ملم بصفاته و أحواله فإذا غلب الظن الراجح انه هو و توافرت فيه كل الشروط التي
يجب توافرها مجتمعه بايعنا من اجتمعت فيه تلك الصفات كلها على غلبة الظن ، فإذا حدث الخسف تحول الظن
. الى يقين

٦- فإذا توافرت تلك الصفات كلها فلن يكون في المكان المحدد و الوقت المحدد إلا الشخص المحدد ، فيبايعه السبعة

. علماء باتباعهم ، لأن هذا هو الغالب بعد العلم و الدراسة والبحث حتى يتم ايجاده

٧- فإن وجدناه التزامنا و ما فارقناه حتى النصر أو الشهادة

. وحتى يتم الله الامر على النحو الذي قدره

ومن أجل ذلك علينا جميعا المسارعة في نشر العلم بشأن المهدي حتى نعرف كل ما يتعلق به قبل الحكم عليه او

. تحديد شخصه



.. ولا بد ان نفهم قضيه محوريه في مسألة المهدي

.. وهي التي قد تكون مدخل للمغرضين وأهل الباطل للتشكيك في حركة انصار المهدي

الآن كما تعلمون نحن نبحت في صفات المهدي وصفات زمان خروجه ونعد لبيعته بين الركن والمقام ومن خلال بحثنا الطويل في هذا الباب تبين لنا أننا نعيش زمان خروج هذا الرجل وان يبعته بين الركن والمقام قد اقتربت جداً ،

مما يعني وجود هذا الرجل بيننا وكما ذكر في حديث

عبد الله بن مسعود من معرفة السبعة العلماء للمهدي

وأنهم يصفونه لأهل الخبره فيقولون لهم انه

صاحبكم أي المهدي دل هذا على وجود ناس يعرفون

المهدي قد وفقهم الله لذلك الفضل ، ولكن ليس هو

المهدي يقينا حينها وإنما بغلبة الظن لتحقيق الصفات

فيه وتواتر الرؤى ممن يعرفونه وممن لا يعرفونه ،

والتأييد الإلهي بالكرامات وغيرها ، ولا يحصل اليقين إلا بعد الخسف بالجيشهنا نورد مثالا بسيطا يفهمه العامة :
والخاصة

نفترض ان هناك فصل دراسي به عدة طلاب ذوو مستويات مختلفه في التحصيل الدراسي وقد جرت العاده ان

الطالب (محمد) متفوق باستمرار ويحصل على المرتبه الأولى شهريا . ومرت الأيام وحانت اختبارات آخر العام

.. الدراسي واختبر الطلاب

الآن اذا سألنا طلاب الفصل من تتوقعون ان يحصل على المركز الأول ويفوز بجائزة العام؟؟

من الطبيعي ان يقول أكثر الطلاب أن الطالب محمد هو الفائز وذلك لسجله الطيب والناجح خلال العام

. الدراسي ، هنا نسمي هذا التوقع غلبة الظن

أما بعد طلوع النتائج وكون محمد هو الطالب الحاصل على المرتبه الأولى نستطيع أن نقول ونجزم أن محمد هو

. الفائز يقينا بلا شك .. انتهى

ولا شك أن العلماء السبعة حال البيعه سيبايعون من توفرت فيه أكثر الصفات على غلبة الظن حتى يجزيهم الله

جزآء اجتهدهم وسبقهم ومخاطرتهم بارواحهم وانفسهم فيخسف بالجيش كرامة لهم وتأكيداً لهم على حسن

.. اجتهدهم ، وأنهم وفقوا في اختيار القائد الذي ارتضاه الله جل جلاله لهم

ولنا في قصة سلمان الفارسي خير أسوه ، لم يكن مع سلمان إلا صفات لا تتجاوز الخمس أو السبع ، أعطاه أياها

الراهب فعمل بها حتى وجد صاحب الصفات وبايعه وأدرك بذلك فضيلة صحبة خير البشر

اللهم ان كنت حرمتنا صحبتته فلا تحرمنا صحبة حفيده وبيعته

فمشروع الأنصار هو عمل اجتهادي من مشايخنا وعلماءنا والغرض منه اعداد اللبنة الأولى للذين سيبايعون

المهدي عليه السلام عند ظهوره في بلاد الحرمين وعددهم ③ ① ③ كما في الأثر وذلك بعد قتال ثلاثة على الملك

.. فمعدنا بين الركن والمقام وصاحبنا من أجمع عليه السبعة العلماء

وهذه هي سنة الله في الكون أنه غالب على امره ولو كره المشركون والكافرون

والناقون

واقترب للوعد الحق

حركة أنصار المهدي محمد بن عبد الله عليه السلام

مشروع بيعته للعلماء لنصرة المهدي عليه السلام وبيعته بين الركن والمقام

هل المهرى سىظهر فجأة

... الكثير منا كان يظن ذلك الظن الخاطئ أن المهدى سىظهر فجأة وكأنها نزل من السماء

... وسينتظر حتى يوحى الله إلى رجال وعلماء كي يبايعوه وكي يعرفوه بين أمة المليار والنصف

... بل وأشد من ذلك غرابة أن المهدى سىبايع ثم ينتصر من دون إعداد مسبق رغم قصر مدة حكمه التي قد لا تتجاوز تسعة أعوام

وأنه سىكون خلافة راشدة، وبدون معرفة سابقة بصدق وإخلاص من حوله من الرجال ومن سىكونون اللبنة الأولى لخلافته، وهذا لم يناله رسول ... الله وهو خير البشر فكيف بمن هو دونه

وعندما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قامت الخلافة بعده على أكتاف رجال رباهم وعلمهم وعرف الصادق والكاذب منهم؛ فقد ظهر

... المنافقون في الغزوات، وعلم من هم أصحاب اليقين بالله بالفتوحات

لقد وصل الفهم في هذا الباب عند كثير من علماء المسلمين إلى أمرين

خطيرين كلاهما مر وكلاهما

... خاطئ

أحدهما :

الاعتراف بعقيدة المهدى ولكن بالغوا بكراماته فوصل إلى مرحلة لم يصل

إليها رسول الله من النصر المفاجئ والمبايعين فجأة والوزراء والقادة

المخلصين فجأة والجيش المعد فجأة بدون سابق تجهيز والانتصار على الدول

... الأخرى ذات الترسانة العسكرية والنووية فجأة ووو

.. وهذا لسان حالهم ولو لم يصرحوا به

فهل نحن أمام قائد امتحن وابتلي وعذب وطورد؟ أم أمام ملاك سقط من

... السماء بجيشه المفاجئ

وهل سىستغلنا الله في الأرض من دون تضحية وبالرقود ثم القيام وإذا بها

... لا خلافة فجأة؟

والأمر الآخر :

الاعتراف بعقيدة المهدى ولكن بدون ضبط لها وتفصيل، فاقصروا بعلامتين: أجلي وأقنى، ولم يضيقوا الخناق على المدعين للمهدوية والمتطلعين

لها، بتفصيل صفات شخصية المهدى، فضلا عن صفاته الزمانية والمكانية

... فينثني كل من تسول له نفسه وتشتت أحلامه لصعوبة مناه وقلة صفاته فلا يفتن به أحد ولا يبايعه أحد

فلو أن هنالك تصنيف سابق من علماء المسلمين وفيه ما يقارب 75 علامة للمهدى فهل سيدعي المهدية أحد على مر التاريخ

... ؟ الجواب بالتأكيد لا

... إذا فخلافة لم يعد لها ولم يمتحن ويفتن رجالها أولى بالهلاك والفسل

... فلا خلافة من دون إعداد ولا مهدى من دون أنصار

... فالخلافة ليست قيادة سيارة

فهل سىنتصر المهدى من دون قواد؟؟ أم من دون عتاد؟؟

بقلم الشيخ أبو محمد المحرني
حفظه الله ورحاه



الحفافة العرارة يغادرون البنيات

ضربة البقيق أول مسمار نعش في جنازة فتنة السراء

٠١

وفتنة السراء هي فتنة النفط والبترو، التي فتنت بها دول الخليج إذ كانت قبل ظهور النفط والبترو لا تعدو أن تكون سوى صحراء قاحلة، وكان أهلها أبعد ما يكونون عن الشؤون السياسية للمنطقة والعالم الإسلامي ومن شاهد مناظر الجزيرة العربية قبل عقود، وخاصة مدينة دبي لعرف ما معنى فتنة السراء فطبيعة واهتمامات الخليجيين قبل النفط كانت أكثر من متواضعة، لكن بعد أن ظهرت هذه الثروة اتخذوا مال الله دولا، وعباد الله خولا

وأطماع الأوروبيين كانت مبكرة للاستحواذ على مركز القوة الدينية والاقتصادية

وبداية احتلال الجزيرة العربية كانت من انخداع الشريف الحسين بالوعود البريطانية، بتخليه على العرب، الأمر الذي سهل للبريطانيين دخول جزيرة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، لاستكشاف النفط واستخراجه، ونهبه، فدخلت دول الخليج في فتنة السراء من أوسع أبوابها

وقد بدأ التنقيب عن النفط في السنوات الأولى من حكم عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٣٣ م، وهذا يعني أن التفكير بعمليل يكون غطاء لنهب خيرات المسلمين كان مبكراً جداً، ولذا جاء النص النبوي دقيقاً حيث قال (فتنة السراء دخنها - أي بداية ظهورها - من تحت قدمي رجل من أهل بيتي)

وبداية الأمر كان من الشريف الحسين الذي تعاون مع بريطانيا في إسقاط الدولة العثمانية

وبسقوط الدولة العثمانية أفسح الطريق واسعا لدخول نصارى بريطانيا وأمريكا لجزيرة العرب لاستكشاف النفط

فبداية دخن فتنة السراء من البترول والنفط كانت من تحت قدم الشريف الحسين

وفي إبان الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية

حاول الروس الوصول إلى مكنن القوة الاقتصادية لأمريكا وهو نفط الخليج

فاجتاحوا أفغانستان ليضمنوا نفط قزوين وليكون مدخلا للوصول إلى النفط العربي

٠٢

وتحالف الروس مع إيران التي تتلمظ هي الأخرى على نفط الخليج وعلى القيادة الدينية للحرمين الشريفين وكان للروس حضور في خاصرة الجزيرة العربية في عدن جنوب اليمن

ولو استمر الزحف الشرقي لابتلع الروس نفط الخليج وحلت إيران محل السعودية

ولكن كانت ردة الفعل الأمريكية السعودية لعرقلة الزحف الشرقي بالآتي

أولا : دعم المجاهدين العرب في أفغانستان لوقف المد الروسي

ثانيا : دعم صدام حسين ضد إيران لوقف المد الشيعي

وفعلا توقفت إيران وتضكك الاتحاد السوفيتي

وفي تسعينيات القرن الماضي خرجت أمريكا منتصرة

وخلا لها الجو في الجزيرة العربية

فدخلت الجزيرة العربية بحجة الدفاع عن الكويت

وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا

وأصبح النفط تحت يدها مباشرة

اعترضت اليمن على الدخول الأمريكي للجزيرة العربية

فهجروا ثم قوتلوا

مرت الأيام والسنون فضربت أمريكا في أحداث سبتمبر

وعلى إثرها اجتاحت أمريكا أفغانستان ثم العراق

ودخلت السعودية في الحرب مع اليمن

واستمرت الحرب سنين

قد يذهب الظن لأول وهلة أن السعودية ستكون قد قلبت نظام

الحكم في إيران وأن الجماعات السنية تجوب مظاهراتها في

قلب طهران

لكن العكس تماما هو الذي حصل

فبعد أن انجلى غبار المعركة

إذا إيران قد لفت حبل المشنقة على السعودية فسيطرت على

العراق الذي كان يقاتلها في ثمانينات القرن الماضي

ولها حضور في سوريا واليمن



٠٤

ولن يوقف الحرب التي أساسها والبعد الرئيسي فيها أنه طائفي
بين طائفة السنة وطائفة الشيعة إلا ظهور الإمام المهدي عليه
السلام (الكل حينها يطلبك ويتمناك ويعشقتك ، ولعل الأمر
(عن قرب ينجلي وبكم يعتلي
فبينما هم كذلك إذ سمعوا صوتا ما قاله إنس ولا جان: بايعوا)
فلانا يسميه لهم ، فإذا هو رجل قد رضى به وقنعت به الأنفس ،
(ليس من ذي ولا ذي ، ولكنه خليفة يمانى
والأحداث تدفع إلى مصير المعلوم ، والسياق يسير بخطوات
حشيثة نحو تطبيق الأثر
ويولون عليهم رجلا من قريش يقال له محمد على يد ذلك)
(اليماني تجري الملاحم
والله أعلم .

كتبه الشيخ أبو داود الحسامي
حفظه الله وورعاه



٠٣

وإذ اليمن تضرب في العمق السعودي
(ثم يسيرون إليهم فيقاتلونهم)
وأصبحت السعودية في مقتل وتلقت السعودية ضربات موجعة في
البقيق أيا كان مصدر الضربة فالنتيجة واحدة
وذهبت الانتصارات الأولى أدراج الرياح أقصد انتصار أمريكا
على الروس في أفغانستان وانتصارها على إيران
في الحرب العراقية الإيرانية
والحال
أمريكا إن تركت الزحف الإيراني فإنه سيصل
إلى قصور الأمراء العملاء في الرياض
وستنتهي مصالحها وتواجهها في الخليج آجلا
وإن ضربت أمريكا إيران لتوقف زحفها فأیضا ستنتهي مصالحها
وتواجهها في الخليج عاجلا
فهو بين أمرين أحلاهما مر
والحوثيون إن تركوا فإن الوقت لصالحهم
وإن لم يتركوا سقطت السعودية تحت ضربات النفط القاتلة
والاستمرار بضرب النفط يسفر عن نهاية فتنة السراء فتنة
قرن الشيطان وكبرياء آل سعود
ومن تابع تداعيات الأمم والدول ، والاهتمام والأثر العالمي
لحادثة ضرب البقيق ، استشعر أهمية بداية إصلاح أوضاع
المسلمين والعالم كله إنما يكون بإصلاح الأوضاع في الحرمين
وقد سقطت دولة الإخوان المسلمين في مصر ، ودولة أصحاب
الرايات السود في العراق بسبب نفط الخليج فأی بداية لأي
إصلاح يكون في غير أرض الحرمين فلن يكون مجديا
تداعيات الأحداث يرسم ملامح المستقبل القادم
دخول المد الشيعي إلى الجزيرة العربية من العراق واليمن
وتحركهم في منطقة الشرقية
أمر يثر حفيظة السنة على أرض الحرمين
فيحدث معه حرب عبوس
ووضع السنة في اليمن بعد طعن دول التحالف
والتحالف في ظهرها

خطة دعوية فى طريق نصره المهدي

سوف يتم باذن الله تعالى ابتداء من العدد الأول لمجلتكم : **مجلة يا بشرى**

نشر سلسلة منشورات بعنوان

خطة دعوية فى طريق نصره المهدي

الغرض من الخطة

نشر العلم بالمهدي وأشراط الساعة بين أكبر فئة ممكنة من الناس

الفئات المستهدفة

الإخوة الأنصار الجدد

بغرض تعريفهم بأساسيات ومنهجية حركة أنصار المهدي ومشروع بيعة العلماء لنصرة المهدي عليه السلام

الأنصار القدامى الذين يرغبون فى نشر الدعوة

أنصار المهدي سواء كانوا من العلماء ، من طلبة العلم أو من عامة الناس

مكونات الخطة الدعوية

عبارة عن عدد من المنشورات المتتالية والمرقمة بترتيب متسلسل بحيث يرجى الالتزام بالنشر بنفس التتابع ملحوظة هامة

يرجى الاحتفاظ بالمنشورات

بحيث يمكنك الرجوع إلى المنشور فى أى وقت دون فقدده باذن الله تعالى

وأخيرا نسأل المولى عز وجل أن يتقبل منا ومنكم وأن يستعملنا ولا يستبدلنا لنصرة دينه وإقامة صرح خلافة مناهج النبوة كما بشر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولنعلم كل منا أن نصره المهدي حفيد رسول الله ليست أمانى يتمناها كل منا بل هى جهد وعمل وصبر فى نشر الدعوة إلى كل من تعرفهم أولا ثم توسع دائرة دعوتك قدر استطاعتك باذن الله

والمهدي المنتظر عليه السلام هو منتظر لأن هناك فئة من الأمة تنتظره وتعمل جاهدة على إخراجهم والإعداد لنصرتهم وفدائهم بالروح والأهل فاعمل أخى وابذل كل جهدك فما تزرعه اليوم تجنيه غداً عزاً ونصراً وتمكيناً ياذن الله والله من وراء القصد

... صدر عن

القسم الإعلامى لقناة يا بشرى

بشريات بقرب ظهور الإمام المهدي

وردتني هذه الرؤيا

...وقد أرسلها أحد الأخوة الأنصار من يمن الإيمان

يقول الأخ

الرؤيا رآها لي أخى الكبير

قبل سنة ونصف تقريبا.... ثم قلت له يا أخى سمعت

أنك رأيت رؤيا قال نعم

قال رأى أنه كان هو ومجموعة من الشباب المجاهدين وهم بأسلحتهم يركبون فى طقم سيارة شاص وهم متوجهين إلى مكان ! قال وبينما نحن فى الطريق والسيارة ماشية نظرت نحو السحاب وإذا باسمك مكتوب فى السحاب بخط واضح الناصر لدين الله وذكر اسمي الثلاثي واللقب هكذا أخبرني.

تأويل الرؤيا

إن صدقت الرؤيا وصح التعبير

السحاب هو رمزية لأنصار المهدي عليه السلام فقد ورد أن الأنصار يأتون المهدي عليه السلام كقزع السحاب

والكتابة على السماء وعد حق

(وفي السماء رزقكم وما توعدون)

و الرؤيا مبشرة بقرب ظهور وبيعة المهدي عليه السلام وصاحب الإسم المكتوب على السحابة سيكون بسببه نصره عظيمة لدين الله فى عهد المهدي عليه السلام وسيشهد الملاحم والفتوحات ياذن الله مع المهدي عليه السلام

والله أعلم

بقلم : الشيخ أبو محمد المحرني
حفظه الله ورعاه

سؤال وجواب مع سالك

سؤال:

أنا بايعت في مشروع بيعة العلماء لنصرة المهدي
ماذا بعد بيعة العلماء ؟

الجواب

٠١

بيعة العلماء هي أول خطوة في طريق الوصول إلى بيعة المهدي بين الركن والمقام بإذن الله

وعليك الآن أخى المبايع عدة واجبات

الإعداد العقدي والبدني

الإعداد النفسى والمالى

التعلم ونشر العلم بالمهدي وأشراف الساعة بين أكبر شريحة من معارفك وذلك بدراسة ونشر جميع إصدارات حركة أنصار المهدي سواء كتب أو مقالات أو إصدارات صوتية ومرئية

دعوة الصالحين منهم للمبايعه بمشروع بيعة العلماء لنصرة المهدي

الهجرة إلى بلاد الحرمين إن تيسر الأمر لك

ترقب الأحداث المقبلة جيداً حتى يبلغنا الله البيعة الكبرى بإذن العزيز الحكيم

وبعد بيعة العلماء وجب عليك أخى التعلم ودراسة كل ما يتعلق بالمهدي وزمان ظهوره والفتن ومعرفتها

يقول حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ما معناه أنه لن ينجو من فتن آخر الزمان إلا من قد علم ، يعنى من علم بها قبل وقوعها وهذا لن يكون إلا بالدراسة والتعلم

٠٢

إذن الفكرة والهدف هو الاستعداد بكل أشكاله ، ومن جميع النواحي وكل حسب اجتهاده وقدراته حركة أنصار المهدي في الأساس حركة دعوية هدفنا الإعداد والتهيئة لنصرة المهدي حال ظهوره

ونحن الآن مازلنا في المرحلة المكية من الدعوة

تماماً كما كانت المرحلة المكية من دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت مرحلة سرية

اهتم فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالإعداد العقدي والبدني والعلمي ثم بعد الهجرة من مكة إلى المدينة المنورة بدأت مرحلة مختلفة وجديدة في المدينة وهى المرحلة المدنية

وهذه ستكون لنا بإذن الله تعالى بعد بيعة المهدي بين الركن والمقام

وإعلانه خليفة للمسلمين عندها تبدأ مرحلة مختلفة تماماً تبدأ معها الفتوحات والملاحم والنصر والتمكين بأمر القوى القهار

وما يتخللها من إعداد الجيوش والقوة العسكرية واختيار القادة وبناء الدولة أمور كثيرة وعظيمة تناسب مرحلة مختلفة

فمن أحسن الإعداد لنفسه الآن حاز مكانة التميز غداً بإذن الله نسال الله الإخلاص والقبول وأن يستعملنا ولا يستبدلنا لرفعة دينه ونصرة حفيد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم

٠٣

ونحن الآن مازلنا في المرحلة المكية من الدعوة تماماً كما كانت المرحلة المكية من دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت مرحلة سرية اهتم فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالإعداد العقدي والبدني والعلمي ثم بعد الهجرة من مكة إلى المدينة المنورة بدأت مرحلة مختلفة وجديدة في المدينة وهى المرحلة المدنية وهذه ستكون لنا بإذن الله تعالى بعد بيعة المهدي بين الركن والمقام وإعلانه خليفة للمسلمين

عندها تبدأ مرحلة مختلفة تماماً تبدأ معها الفتوحات والملاحم والنصر والتمكين بأمر القوى القهار

وما يتخللها من إعداد الجيوش والقوة العسكرية واختيار القادة وبناء الدولة أمور كثيرة وعظيمة تناسب مرحلة مختلفة

فمن أحسن الإعداد لنفسه الآن حاز مكانة التميز غداً بإذن الله

نسال الله الإخلاص والقبول وأن يستعملنا ولا يستبدلنا

بقلم : سالك
سرور الله خطاه

(لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث)

حديث شريف



قال عبد الله بن عمرو بن العاص : أنكحني أبي امرأة ذات حسب، فكان يتعاهد كنيته (زوجة ابنه)، فيسألها عن بعلها (زوجها) فتقول : نعم الرجل من رجل لم يظأ لنا فراشا، ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناك كناية عن عدم جماعه لها فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : القني به فلقبته بعد، فقال : «كيف تصوم؟» قال : كل يوم، قال : «وكيف تحتم؟»

قال : كل ليلة
فما زال يراوده على التخفيف عن نفسه حتى قال (صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم، وأقرأ في كل سبع ليال مرة
قال عبد الله بن عمرو : فليتبني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم ... أخرجه البخاري برقم 5052
وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث) أخرجه أبو داود برقم 1394

نعم لا يفقه من قرأ في أقل من ثلاث أيام

ولذا لا بد من التخفيف من الكمية لضبط الكيفية
فالفقه له من الأهمية، حتى أنه يمنع من الإكثار من قراءة القرآن لئلا يكون ذلك على حساب التدبر والتأمل في كتاب الله

فنصرة الدين مرهونة بالفقه لا بكثرة التلاوة
ولقد ظن عبد الله بن عمرو أنها رخصة فقال : فليتبني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ولم تكن قضية رخصة وعزيمة إنما المناسبة كما بينها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لا يفقه من قرأ في أقل من ثلاث)

وقول عبد الله بن عمرو : فليتبني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فيه أنه ما زال على قدر كبير من الإكثار، فانعكس ذلك على فقهاء

وليس المقصود بالفقه هو الفقه في فروع الدين كفقهاء العبادات ونحوها، وإنما فقه نصرة الدين
: يتبين ذلك بالآتي
عن عبد الله بن عمرو، قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء أبو بكر فاستأذن، فقال

أئذن له، وبشره بالجنة
ثم جاء عمر، فاستأذن، فقال : (أئذن له، وبشره بالجنة)
ثم جاء عثمان، فاستأذن، فقال : (أئذن له وبشره بالجنة)
قال : قلت : فأين أنا؟ قال : (أنت مع أبيك) أخرجه (أحمد برقم 6548)
: أنت مع أبيك عمرو بن العاص ؟

نعم
وقد كان مع أبيه في صف معاوية
فعن خنظلة بن خويلد العنبري قال : بينما أنا عند معاوية، إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمار، يقول كل واحد منهما أنا قتلته، فقال عبد الله بن عمرو : ليصحب به أحدهما نفسا لصاحبه، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتله الفئة الباغية، قال معاوية : فما بالك معنا؟ قال : إن أبي شكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (أضع أباك ما دام حيا، ولا تعصه) فأنا معكم ولست أقاتل اه أخرجه أحمد برقم 6538

طبعا المقصود في الحديث أضع أباك في ما ليس فيه نص أما ما فيه نص مثل قتال الفئة الباغية فقاتلوا التي تبغي فيلزم التزام النص لكنه عبد الله بن عمرو فهمه على غير وجهه وكان لمزاحمة تلاوة القرآن أثر في تولد هذا الفهم ولذلك ندم على ذلك الموقف
قال عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - : ما لي ولصفيين، ما لي ولقتال المسلمين، لوددت أني مت قبلها بعشرين سنة - أو قال : (بعشرين سنين - أما والله على ذلك ما ضربت بسيف، ولا رميت بسهم وذكر أنه كانت الراية بيده) اه
سير أعلام النبلاء 92/3

وقاطعه الإمام الحسين عليه السلام على موقفه من صفيين فلم يكلمه
فعن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، قال : كنت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حلقة فيها أبو سعيد الخدري، وعبد الله بن عمرو، إذ مر الحسين بن علي فسلم، فرد عليه القوم، وسكت عبد الله بن عمرو ثم رفع ابن عمرو صوته بعد ما سكت القوم فقال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم أقبل على القوم، فقال : ألا أخبركم بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟

: قالوا : بلى
قال : هو هذا (الحسين)، والله ما كلمته كلمة، ولا : كلمني كلمة منذ ليالي صفيين
والله لأن يرضى عني أحب إلي من أن يكون لي مثل أحد

فقال له أبو سعيد الخدري : ألا تغدو إليه؟
قال : بلى فتواعدوا أن يغدوا إليه وغدوت معهم، فاستأذن أبو سعيد : فأذن له، فدخلنا، فاستأذن لابن

عمرو، فلم يزل به حتى أذن له الحسين، فدخل، فلما رآه أبو سعيد راحل له (أفسح له)، وهو جالس : إلى جنب الحسين فمدّه الحسين إليه
فقام ابن عمرو فلم يجلس فلما رأى ذلك الإمام الحسين حلى عن أبي سعيد فأرحل له فجلس بينهما فقص أبو سعيد القصة
فقال الإمام الحسين : أكذلك يا ابن عمرو؟ أتعلم أني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟
قال : إي ورب الكعبة، أنك لأحب أهل الأرض إلى : أهل السماء
قال : فما حملك على أن قاتلتني وأبي يوم صفيين؟ والله لأبى خير مني
قال : أجل، ولكن عمرا شكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن عبد الله يقوم الليل، ويصوم النهار
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «صل، ونم، وصم، وأفطر، وأطع عمرا» فلما كان يوم صفيين أقسم علي، والله ما كثرت لهم سوادا، ولا اخترطت لهم سيفا، ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم فقال له الإمام الحسين : أما علمت أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
قال : بلى
قال الراوي : (فكأنه قبل منه) اه المعجم الأوسط للطبراني برقم 3917
فهذا موقف الإمام الحسين ممن كان وقف ضد الإمام علي في صفيين
وتأمل أثر الأب على ابنه في اتخاذ المواقف الكبيرة
كما قال صلى الله عليه وآله وسلم أنت مع أبيك وتأمل أن الاستغراق في التلاوة والإكثار منها على حساب التعق في دلالة الألفاظ يورث سطحية في قراءة الأحاديث أيضا، كما كان فهم عبد الله بن عمرو لحديث

(أضع أباك)

فهم منه أن ذلك يدخل فيه حتى في الوقوف مع أبيه في صفيين ولو على حساب خذلان الإمام علي عليه السلام

وصدقت نبوة رسول الله أنت مع أبيك ولذلك ندم عبد الله بن عمرو على سوء الفهم وأقر بذلك أمام الإمام الحسين عليه السلام
فكانه رضي عنه

بقلم : (الشيخ أبو دلود الحسامي)
حفظه الله ورحاه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ② قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ③ مَا كَثُرِينَ فِيهِ أَبَدًا ④ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ⑤ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ⑥ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا

الحمد لله هو الثناء عليه بصفاته، التي هي كلها صفات كمال، وبنعمه الظاهرة والباطنة، الدينية والدنيوية، وأجل نعمه على الإطلاق، إنزاله الكتاب العظيم على عبده ورسوله، محمد - صلى الله عليه وسلم - فحمد نفسه، وفي ضمنه إرشاد العباد ليعمدوه على إرسال الرسول إليهم، وإنزال الكتاب عليهم، ثم وصف هذا الكتاب بوصفين مشتملين، على أنه الكامل من جميع الوجوه، وهما نفي العوج عنه، وإثبات أنه قيم مستقيم، فنفي العوج يقتضي أنه ليس في أخباره كذب، ولا في أوامره ونواهيه ظلم ولا عبث، وإثبات الاستقامة، يقتضي أنه لا يخير ولا يأمر إلا بأجل الإخبارات وهي الأخبار، التي تملأ القلوب معرفة وإيماناً وعقلاً، كالإخبار بأسماء الله وصفاته وأفعاله، ومنها الغيوب المتقدمة والمتأخرة، وأن أوامره ونواهيه، تزكي النفوس، وتطهرها وتنميها وتكملها، لاشتمالها على كمال العدل والقسط، والإخلاص، والعبودية لله رب العالمين وحده لا شريك له. وحقيق بكتاب موصوف. بما ذكر، أن يحمد الله نفسه على إنزاله، وأن يتمدح إلى عبادته به.

وقوله ﴿لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ﴾ أي: لينذر بهذا القرآن الكريم، عقابه الذي عنده، أي: قدره وقضاه، على من خالف أمره، وهذا يشمل عقاب الدنيا وعقاب الآخرة، وهذا أيضاً، من نعمه أن خوف عبادته، وأنذرهم ما يضرهم ويهلكهم.

كما قال تعالى - لما ذكر في هذا القرآن وصف النار - قال: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يَخُوفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ﴾ فمن رحمته بعباده، أن قيض العقوبات الغليظة على من خالف أمره، وبينها لهم، وبين لهم الأسباب الموصلة إليها.

﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾ أي: وأنزل الله على عبده الكتاب، ليبشر المؤمنين به، وبرسوله وكتبه، الذين كمل إيمانهم، فأوجب لهم عمل الصالحات، وهي: الأعمال الصالحة، من واجب ومستحب، التي جمعت الإخلاص والمتابعة، ﴿أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾ وهو الثواب الذي رتبته الله على الإيمان والعمل الصالح، وأعظمه وأجله، الفوز برضا الله ودخول الجنة، التي فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر. وفي وصفه بالحسن، دلالة على أنه لا مكر فيه ولا منغص بوجه من الوجوه، إذ لو وجد فيه شيء من ذلك لم يكن حسنه تاماً.

ومع ذلك فهذا الأجر الحسن ﴿مَا كَثُرِينَ فِيهِ أَبَدًا﴾ لا يزول عنهم، ولا يزولون عنه، بل نعيمهم في كل وقت متزايد، وفي ذكر التبشير ما يقتضي ذكر الأعمال الموجبة للمبشر به، وهو أن هذا القرآن قد اشتمل على كل عمل صالح، موصل لما تستبشر به النفوس، وتفرح به الأرواح.



﴿وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ من اليهود والنصارى، والمشركين، الذين قالوا هذه المقالة الشنيعة، فإنهم لم يقولوها عن علم ولا يقين، لا علم منهم، ولا علم من آبائهم الذين قلدهم واتبعوهم، بل إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ أي: عظمت شناعتها واشتدت عقوبتها، وأي شناعة أعظم من وصفه بالاتخاذ للولد الذي يقتضي نقصه، ومشاركة غيره له في خصائص الربوبية والإلهية، والكذب عليه؟ ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾

ولهذا قال هنا: ﴿إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ أي: كذباً محضاً ما فيه من الصدق شيء، وتأمل كيف أبطل هذا القول بالتدرج، والانتقال من شيء إلى أبطل منه، فأخبر أولاً: أنه ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ﴾ والقول على الله بلا علم، لا شك في منعه وبطلانه، ثم أخبر ثانياً، أنه قول قبيح شنيع فقال: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ ثم ذكر ثالثاً مرتبته من القبح، وهو: الكذب المنافي للصدق. ولما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - حريصاً على هداية الخلق، ساعياً في ذلك أعظم السعي، فكان - صلى الله عليه وسلم - يفرح ويسر بهداية المهتدين، ويحزن وبأسف على المكذبين الضالين، شفقة منه - صلى الله عليه وسلم - عليهم، ورحمة بهم، أرشده الله أن لا يشغل نفسه بالأسف على هؤلاء، الذين لا يؤمنون بهذا القرآن، كما قال في الآية الأخرى: ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَنْ لَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ وقال ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ﴾ وهنا قال ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ﴾ أي: مهلكها، غماً وأسفاً عليهم، وذلك أن أجرك قد وجب على الله، وهؤلاء لو علم الله فيهم خيراً لهداهم، ولكنه علم أنهم لا يصلحون إلا للنار، فلذلك خذلهم، فلم يهتدوا، فإشغالك نفسك غماً وأسفاً عليهم، ليس فيه فائدة لك. وفي هذه الآية ونحوها عبرة، فإن المأمور بدعاء الخلق إلى الله، عليه التبليغ والسعي بكل سبب يوصل إلى الهداية، وسد طرق الضلال والغواية بغاية ما يمكنه، مع التوكل على الله في ذلك، فإن اهتدوا فيها ونعمت، وإلا فلا يحزن ولا يأسف، فإن ذلك مضاعف للنفس، هادم للقوى، ليس فيه فائدة، بل يمضي على فعله الذي كلف به وتوجه إليه، وما عدا ذلك، فهو خارج عن قدرته، وإذا كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول الله له: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ وموسى عليه السلام يقول:

﴿رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي﴾ الآية، فمن عداهم من باب أولى وأحرى، قال تعالى: ﴿فَذَكَرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ لست عليهم بمسيطر﴾

تعرف على القائد المجدد

الاسم محمد بن عبدالله

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لو لم يبق من الدنيا إلا يوم، لبمّث الله فيه
رجلاً من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي،
واسم أبيه اسم أبي

أخرجه البيهقي

مولده مكة أو المدينة المنورة

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
المهدي مولده بالمدينة من أهل بيت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم واسمه اسم
نبي....

أخرجه نعيم في الفتن

نسبه من الحسن والحسين

نظر علي إلى الحسن رضي الله عنهما،
فقال

إن ابني هذا سيد، كما سماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيخرج من صلبه
رجل باسم نبيكم، يملأ الأرض عدلاً كما
مليت ظلماً وجوراً

أخرجه أبو داود والترمذي

كنيته أبي عبدالله / أبو القاسم

عن حذيفة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد، لبمّث الله
فيه رجلاً اسمه اسمي، وخلقه خلقي،
يكنى أبا عبدالله

أخرجه نعيم في الفتن

خروجه من كرعة في اليمن

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يخرج المهدي من قرية باليمن يُقال لها:
كرعة، وعلى رأسه عمامة (غمامة) فيها
منادٍ يُنادي: ألا إن هذا المهدي فاتبعوه

أخرجه أبو بكر المقرئ

نشأته في الحجاز ويُرحّل منها

عن بن رستم عن أبيه قال
المهدي رجل أرح أبهج أعين يجيء من الحجاز
حتى يستوي على منبر دمشق وهو ابن
ثمان عشرة سنة

أخرجه نعيم في الفتن

مجلة يا بشرى

رئيس التحرير : الشيخ أبو محمد المدني
الإعداد والتصميم : ضرار الأنصاري
التحرير : مالك

١٥ جمادي الأول ١٤٤١